**المطلب الثالث**

**أصول قراءة الإمام نافع من طريق الأصبهاني عن ورش([[1]](#footnote-2))**

**بابا الاستعاذة والبسملة:**

* له فيهما ما لقالون سواء بسواء([[2]](#footnote-3)).

**سورة أم القرآن:**

* قرأ قوله تعالى: ﭽ ﭞ ﭟ ﭠ ﭼ [الفاتحة: ٤] بحذف الألف كقالون([[3]](#footnote-4)).
* له في ميم الجمع الصلة إذا كان بعدها همزة قطع، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى:«وَقَبْلَ هَمْزِ القَطْعِ وَرْشٌ...» [ متن الطيبة: 39].
* قرأ بضم الميم الواقعة بعد كسر قبل ساكن في الوصل نحو قوله تعالى: ﭽ ﮩ ﮪﭼ [البقرة: ١٦٦]، ﭽ ﮁ ﮂ ﭼ [البقرة: ٢٤٦]، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «وَاكْسِرُوا \*\*\* قَبْلَ السُّكُونِ بَعْدَ كَسْرٍ حَرَّرُوا \*\*\* وَصْلاً **وَبَاقِيهِمْ** بِضَمٍّ...» [متن الطيبة: 39].

**باب الإدغام الكبير:**

* له في باب الإدغام الكبير ما لقالون([[4]](#footnote-5)).

**باب هاء الكناية:**

* له إشباع الصلة في الكلمات التالية: ﭽ ﮣ ﭼ [آل عمران: ٧٥] ، ﭽ ﮡﭼ [آل عمران: ١٤٥]، [الشورى: 20]، ﭽﭻﭼ [النساء: ١١٥]، ﭽﭾﭼ [النساء: ١١٥]، ﭽ ﮔﭼ [النمل: ٢٨]، حيث لم يذكره الناظم مع من يسكنها أو يقصرها فلم يبق له إلا الإشباع.
* قرأ قوله تعالى: ﭽﯿﭼ [النور:٥٢] بكسر القاف مع إشباع الصلة، حيث لم يذكره الناظم رحمه الله تعالى مع من سكنها أو قصرها، ولم يسمه مع من أسكن القاف.
* قرأ قوله تعالى: ﭽ ﮈﭼ [الزمر: ٧] بقصر صلة الهاء، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «يَرْضَهْ يَفِي وَالخُلْفُ لا \*\*\*  صُنْ ذَا طُوَى اقْصُرْ في ظُبىً لُذْ نَلْ **أَلا**» [متن الطيبة: 41].
* قرأ قوله تعالى: ﭽ ﭪ ﭫﭬ ﭭ ﭼ [الأنعام: ٤٦] بضم الهاء وصلا، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «**وَالاصْبَهَانِيُّ** بِهِ انْظُرْ جَوَّدَا» [متن الطيبة: 42]، وهو معطوف على قوله: «بِضَمِّ كَسْرٍ».
* قرأ قوله تعالى: ﭽ ﮓﭼ [الأعراف: ١١١]، و[الشعراء: ٣٦] بترك الهمز مع كسر الهاء وإشباع صلتها، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «وَهَمْزَ أَرْجِئْهُ كَسَا حَقّاً وَهَا \*\*\* فَاقْصُرْ حِماً بِنْ مِلْ وَخُلْفٌ خُذْ لُهَا \*\*\*  وَأَسْكِنَنْ فُزْ نَلْ وَضُمَّ الكَسْرَ لِي \*\*\* حَقٌّ....» [متن الطيبة: 42] فلم يسمه مع من لهم الهمز ولا مع من قرؤوا بالقصر أو الضم في الهاء([[5]](#footnote-6)).

**باب المد والقصر:**

* له في هذا الباب ما لقالون سواء بسواء([[6]](#footnote-7)).

**باب الهمزتين من كلمة:**

* له في هذا الباب ما لقالون من الأحكام([[7]](#footnote-8)) سوى ما يلي:
* قرأ قوله تعالى: ﭽﭜﭼ [الأعراف: ١٢٣]، [طه: 71]، [الشعراء: 49] بهمزة واحدة على الإخبار، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «آمَنْتُمُو طَهَ وَفي الثَّلاثِ عَنْ \*\*\* حَفْصٍ رُوَيْسٍ الاصْبَهَاني أَخْبِرَنْ» [متن الطيبة: 43].
* ليس له الفصل بين الهمزتين بألف الإدخال([[8]](#footnote-9))؛ حيث لم يذكره الناظم رحمه الله تعالى مع من يدخل.
* قرأ كلمة: ﭽ ﮱ ﭼ [التوبة: ١٢] وحيثما وقعت بتسهيل الهمزة الثانية كما ذكر في رواية قالون، غير أنه قرأ موضعي: ثاني القصص والسجدة([[9]](#footnote-10)) بإدخال ألف بينهما([[10]](#footnote-11)). قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «أَئِمَّةً سَهِّلْ أَوَ ابْدِلْ حُطْ غِنَا \*\*\* حِرْمٍ وَمَدٌّ لاحَ بِالخُلْفِ ثَنَا \*\*\* مُسَهِّلاً **وَالاصْبَهَاني** بِالقَصَصْ \*\*\*  في الثَّانِ وَالسَّجْدَةِ مَعْهُ الـمَدُّ نَصْ» [متن الطيبة: 44].

**باب الهمزتين من كلمتين:**

* سهل الأخرى منهما إذا كانتا متفقتين، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «وَسَهَّلَ الأُخْرَى رُوَيْسٌ قُنْبُلٌ \*\*\*  **وَرْشٌ** وَثَامِنٌ....»[ متن الطيبة: 44].
* إذا كانت الهمزتان مختلفتين فله في الثانية من الأحكام ما لقالون سواء بسواء([[11]](#footnote-12)).

 **باب الهمز المفرد:**

* يبدل كل همز ساكن سواء أكان فاء الكلمة أم عينها أم لامها، واستثنى من ذلك كلمات هي:
* كلمة ﭽ ﭘ ﭼ [الواقعة: ١٨] وكيفما وردت، وكذلك كلمة ﭽ ﮯ ﭼ [الطور: ٢٤] وكيفما وردت، وكلمة ﭽ ﭦ ﭼ [مريم: ٤] وكيفما وقعت، وكلمة ﭽﯞ ﭼ [مريم: ٧٤] ، وكلمة ﭽ ﯜ ﭼ [النساء: ٨٤] وكيفما وقعت، وكلمة ﭽ ﭖ ﭼ [الأحزاب: ٥١]، وكلمة ﭽﭡﭼ [المعارج: ١٣]([[12]](#footnote-13))، وكل ما جاء من ((نبأت)) نحو: ﭽ ﰁ ﭼ [الحجر: ٥١]، ﭽﯻ ﭼ [يوسف: ٣٧]، ﭽﯲ ﭼ [النجم: ٣٦]، ﭽ ﮙ ﭼ [الكهف: ١٠] ﭽﭟﭼ [الكهف: ١٦]، وكذلك كل ما جاء من لفظ ((جئت)) نحو: ﭽﭒ ﭼ [الأعراف: ٥٢]، ﭽﭱ ﭼ [الكهف: ٤٨]، وما أتى من لفظ ((قرأت)) نحو: ﭽ ﮞ ﭼ [النحل: ٩٨] ، ﭽﰅ ﭼ [القيامة: ١٨] ، ﭽ ﮭ ﭼ [الإسراء: ١٤]، فهذه خمسة أسماء وخمسة أفعال كلها مستثناة من الإبدال وما سواها يبدل مطلقا([[13]](#footnote-14))، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «**وَالاصْبَهَانِي** مُطْلَقاً لا كَاسُ \*\*\* وَلُؤْلُؤاً وَالرَّأْسُ رِئْياً بَاسُ \*\*\* تُؤْوِي وَمَا يَجِيءُ مِنْ نَبَّأْتُ \*\*\*  هَيِّئْ وَجِئْتُ وَكَذَا قَرَأْتُ» [متن الطيبة: 45]، وهو معطوف على قوله: «وَكُلَّ هَمْزٍ سَاكِنٍ أَبْدِلْ» [متن الطيبة: 45].
* يبدل الهمزة المتحركة المفتوحة إذا وقعت فاء من الكلمة وكان ما قبلها مضموما، نحو: ﭽﮣ ﭼ [آل عمران: ٧٥]، ﭽ ﭒ ﭼ [البقرة: ٢٢٥]، ﭽ ﮛﭼ [آل عمران: ١٤٥]، ﭽﭸ ﭼ [هود: ١٢٠] وكيفما وقعت، واستثني له من ذلك كلمة ﭽ ﭨ ﭼ [الأعراف: ٤٤]، [يوسف: ٧٠]، فإنه قرأهما بالهمز، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى:«وَالفَاءُ مِنْ نَحْوِ يُؤَدِّهْ أَبْدِلُوا \*\*\* جُدْ ثِقْ وَخُلْفُ خُذْ وَيُبْدَلُ \*\*\* **لِلاصْبَهَانِي** مَعْ فُؤَادٍ الاّ \*\*\* مُؤَذِّنٌ....» [متن الطيبة: 45].
* أبدل الهمزة ياء في قوله تعالى: ﭽ ﮄ ﭼ [الملك: ٤]، ﭽ ﮡ ﭼ [الجن: ٨]، ﭽ ﭭ ﭼ [المزمل: ٦]، ﭽ ﯞ ﭼ [الأعراف: ١٨٥] وحيثما وقعت بلا خلف عنه فيما كان منها بالفاء، وبخلفه فيما كان مجردا من الفاء نحو:ﭽ ﰁ ﭼ [لقمان: ٣٤]، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «**وَالأَصْبَهَاني** وَهْوَ قَالا خَاسِيَا \*\*\* مُلِي وَنَاشِيَهْ وَزَادَ فَبِأَيْ \*\*\* بِالفَا بِلا خُلْفٍ وَخُلْفُهُ بِأَيْ» [متن الطيبة: 46].
* سهل الكلمات التالية بين بين: ﭽ ﭙ ﭼ [يونس: ٧]، ﭽ ﮡ ﭼ [الحج: ١١]، ولفظ ((كأن))كيفما وقع: مثقلا نحو: ﭽ ﭢ ﭼ [الأنعام: ١٢٥]، ﭽﭖﭼ [الأعراف: ١٧١]، ﭽﮯ ﭼ [القصص: ٨٢]، ومخففا نحو: ﭽ ﯶ ﯷ ﯸ ﭼ [يونس: ٢٤]، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «**وَعَنْهُ** سَهِّلِ اطْمَأَنَّ وَكَأَنْ» [ متن الطيبة: 46] والضمير فيه عائد للأصبهاني.
* سهل الهمزة الثانية من الكلمات التالية: ﭽ ﰞ ﭼ [يونس: ٤٢]، وحيثما وقعت، ﭽﮘﭼ [الأنبياء: ٥٠]، ﭽ ﭤ ﭼ [الأعراف: ٩٧] وحيثما وقعت، ﭽﭸ ﭼ [الأعراف: ٩٩] وحيثما وقعت، ﭽ ﭦ ﭼ [الإسراء: ٦٨]، ﭽﮟ ﭼ [الأعراف: ١٨] وحيثما وقعت، ﭽ ﭥ ﭼ [الإسراء: ٤٠] ، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «أُخْرَى فَأَنْتَ فَأَمِنْ لأَمْلأَنْ \*\*\* أَصْفَا....» [ متن الطيبة: 46]، وهو معطوف على قوله «**وَعَنْهُ** سَهِّل»؛ أي عن الأصبهاني.
* سهل الهمزة من لفظ ((رأى)) في ستة مواضع، وهي: ﭽ ﯨ ﭼ [يوسف: ٤]، ﭽﯮﭼ [يوسف: ٤]، ﭽ ﮇ ﭼ [القصص: ٣١]، ﭽ ﰊ ﭼ [النمل: ٤٤]، ﭽ ﮝ ﭼ [النمل: ٤٠]، ﭽﯠ ﯡ ﭼ [المنافقون: ٤] ، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «رَأَيْتُهُمْ رَآهَا بِالقَصَصْ \*\*\* لَمَّا رَأَتْهُ وَرَآهُ النَّمْلَ خُصْ \*\*\* رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبْ رَأَيْتُ يُوسُفَا» [متن الطيبة: 46]، عطفا على قوله: «**وَعَنْهُ** سَهِّل»؛ أي عن الأصبهاني.
* سهل الهمزة من قوله تعالى: ﭽ ﮇ ﮈ ﭼ [الأعراف: ١٦٧]بلا خلف عنه، ومن قوله تعالى ﭽﭮ ﭯ ﭼ [إبراهيم: ٧] بخلف عنه، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «تَأَذَّنَ الأَعْرَافَ، بَعْدُ اخْتَلَفَا» [متن الطيبة: 46]، وهو معطوف على قوله: «**وَعَنْهُ** سَهِّل»؛ أي عن الأصبهاني([[14]](#footnote-15)).
* قرأ لفظي: ﭽ ﭗ ﭼ [البقرة: ٦٢]، [الحج: ١٧]، ﭽ ﯝ ﭼ [المائدة: ٦٩] بحذف الهمزة، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «صَابُونَ صَابِينَ **مَداً....**» عطفا على قوله رحمه الله تعالى «وَاحْذِفِ».
* قرأ لفظ ﭽ ﭟ ﭼ كيفما وقعت بتسهيل الهمزة الثانية([[15]](#footnote-16))، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «أَرَيْتَ كُلاً رُمْ وَسَهِّلْهَا **مَداً**» [متن الطيبة: 46].
* له في لفظ: ﭽ ﮜ ﭼ([[16]](#footnote-17)) أينما وقع تسهيل الهمزة مع إثبات الألف وحذفها، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله وتعالى: «هَا أَنْتُمُ حَازَ **مَداً**....» عطفا على قوله: «وَسَهِّلْهَا»، وقال رحمه الله تعالى: «وَيَحْذِفُ الأَلِفْ \*\*\*  **وَرْشٌ** وَقُنْبُلٌ وَعَنْهُمَا اخْتُلِفْ» [متن الطيبة: 46].
* حذف الياء من قوله تعالى: ﭽ ﮂ ﭼ أينما وقع مع تسهيل الهمزة، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى:«وَحَذْفُ يَا اللائِي **سَمَا** وَسَهَّلُوا \*\*\* غَيْرَ ظُبىً بِهِ زَكَا...» [متن الطيبة: 46].
* يحذف الهمزة من قوله تعالى: ﭽ ﮪ ﭼ [التوبة: ٣٠]، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: « وَاهْمِزْ يُضَاهُونَ نَدَى » [متن الطيبة: 46].
* له في لفظ: ﭽ ﭷ ﭼ كيفما تصرف وفي لفظ: ﭽ ﯛ ﭼ ما لقالون([[17]](#footnote-18)).
* قرأ بترك الهمز في الكلمات التالية: ﭽ ﯛ ([[18]](#footnote-19))ﭼ [يونس: ٥] وحيث وقعت، ﭽﯲﭼ [التوبة: ١٠٦]، ﭽ ﭒ ﭼ [الأحزاب: ٥١]، ﭽ ﯧ ﭼ [هود: ٢٧]، حيث لم يسمه الناظم رحمه الله تعالى فيمن يهمز أيا منها.

 **باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها:**

* نقل حركة الهمزة إلى الحرف الساكن قبلها ((بشرط أن يكون آخر كلمة، وأن يكون غير حرف مد، وأن تكون الهمزة أول الكلمة الأخرى؛ سواء كان ذلك الساكن تنوينا أو لام تعريف أو غير ذلك، فيتحرك ذلك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هي من اللفظ لسكونها وتقدير سكونها))([[19]](#footnote-20))نحو: ﭽ ﯺ ﯻ ﯼ ﭼ [البقرة: ٣٦]، ﭽ ﮗ ﭼ [البقرة: ١١]، ﭽ ﭑ ﭒ ﭼ [المؤمنون: ١] **،** واستثني له من ذلك قوله تعالى:ﭽﮠ ﮡ ﮢ ﭼ [الحاقة: ١٩ – ٢٠]فله فيه التحقيق والنقل ، والمختار هو التحقيق([[20]](#footnote-21))، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «وَانْقُلْ إِلَى الآخِرِ غَيْرَ حَرْفِ مَدْ \*\*\* **لِوَرْشٍ** الاَّ هَا كَتَابِيَهْ أَسَدّْ» [متن الطيبة:47].
* قرأ قوله تعالى: ﭽ ﭭ ﭮ ﭼ [النجم: ٥٠] بالنقل مع الإدغام، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «وَعَاداً الأُولَى فَعَاداً لُّولَى \*\*\*  **مَداً** حِمَاهُ مَدْغَماً مَنْقُولا» [متن الطيبة: 47].
* إذا نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وكان قبل ذلك الساكن همزة وصل، نحو: ﭽﭮﭼ [النجم: ٥٠]، ﭽ ﭸ ﭼ [الزمر: ٤٢]، ﭽ ﭲ ﭼ [التوبة: ٢٣] فله أن يبدأ بهمز الوصل، وله أن يعتد بعارض النقل فيحذف همزة الوصل ويبتدئ بلام محركة بحركة الهمزة([[21]](#footnote-22))، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «وَابْدَأْ بِهَمْزِ الوَصْلِ فِي النَّقْلِ أَجَلّْ» [متن الطيبة: 47].
* نقل حركة الهمزة إلى الدال مع بقاء التنوين وصلا في قوله تعالى: ﭽ ﯨ ﭼ [القصص: ٣٤]، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «وَانْقُلْ **مَداً** رِداً....» [متن الطيبة: 47].
* نقل حركة الهمزة إلى اللام في قوله تعالى: ﭽ ﯫ ﭼ [آل عمران: ٩١]، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «وَمِلْءُ **الاصْبَهَانِي**....» [متن الطيبة: 47] عطفا على قوله: «وَانْقُلْ».

**باب الإدغام الصغير:**

* له في إدغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين الساكن أولهما ما لقالون من الأحكام([[22]](#footnote-23)).
* له في هذا الباب إدغام دال ((قد)) في الضاد والظاء، نحو: ﭽ ﮉ ﮊ ﭼ [البقرة: ١٠٨]، ﭽ ﮨ ﮩ ﭼ [ص: ٢٤] **،** قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «**وَوَرْشُ** الظَّاءَ وَالضَّادَ مَلَكْ» [متن الطيبة: 49] عطفا على قوله: «ادُّغِمْ»، وأظهر ما سواه من أحرف هذا الباب.

**باب حروف قربت مخارجها:**

له في حروف هذا الباب الأحكام التالية:

* قرأ قوله تعالى: ﭽ ﮍ ﮎ ﮏﮐ ﭼ [البقرة: ٢٨٤] بجزم الباء مع إظهارها، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: « يُعَذِّبْ مَنْ حَلا \*\*\* رَوَى وَخُلْفٌ فِي دَواً **بِنْ**...»([[23]](#footnote-24)) [متن الطيبة: 49، 50].
* قرأ قوله تعالى: ﭽ ﮨ ﮩ ﭼ [هود: ٤٢] بالإظهار، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «وَفِي ارْكَبْ رُضْ حِماً \*\*\* وَالخُلْفُ دِنْ بِي نَلْ قُوىً....» [متن الطيبة: 50] وهو معطوف على قوله: «إِدْغَامُ» فعلم أن ورشا له الإظهار .
* قرأ قوله تعالى: ﭽ ﮉﮊ ﮋ ﭼ [القلم: ١] بالإظهار والإدغام، قال الإمام ابن الجزري رحمه تعالى: «وَيَس رَوَى \*\*\* ظَعْنٍ لِوىً وَالخُلْفُ مِزْ نَلْ **إِذْ** هَوَى \*\*\* كَنُونَ....» [متن الطيبة: 50].
* له في بقية أحرف هذا الباب ما لقالون سواء بسواء([[24]](#footnote-25)).

**باب أحكام النون الساكنة والتنوين:**

* له في أحكام هذا الباب ما لقالون سواء بسواء([[25]](#footnote-26)).

**باب الفتح والإمالة وبين اللفظين:**

* له في هذا الباب إمالة لفظ: ﭽ ﭤ ﭼ [آل عمران: ٣] وأينما وقعت وليس له إمالة غيرها، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «تَورَاةَ مِنْ شَفَا حَكِيماً مَيَّلا \*\*\* وَغَيْرُهَا **للاصْبَهَانِي** لَمْ يُمَلْ» [متن الطيبة: 53].
* قرأ الياء من قوله تعالى: ﭽ ﭬ ﭼ [يس: ١] بالفتح وبالتقليل، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «وَبَيْنَ بَيْنَ فِي **أَسَفْ** \*\*\* خُلْفُهُمَا([[26]](#footnote-27))....» [متن الطيبة: 53] عطفا على قوله: «يَس صَفَا».
* قرأ الهاء من قوله تعالى: ﭽ ﭑ ﭼ [مريم: ١] بالفتح والتقليل، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «وَ**إِذْ** هَا يَا اخْتَلَفْ» [متن الطيبة: 53] وهو معطوف على قوله: «وَبَيْنَ بَيْنَ فِي أَسَفْ»([[27]](#footnote-28)).

**له في أبواب: الراءات واللامات والوقف على أواخر الكلم والوقف على مرسوم الخط ما لقالون من الأحكام**([[28]](#footnote-29)) **.**

**باب ياءات الإضافة**([[29]](#footnote-30))**:**

* له في النوع الأول (وهو ما بعد يائه همز مفتوح) ما لقالون من الأحكام غير أنه يفتح الياء في قوله تعالى: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭼ [غافر: ٢٦]، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «تِسْعٌ وَتِسْعُونَ بِهَمْزٍ انْفَتَحْ \*\*\* ذَرُونِ **الاصْبَهَانِ** مَعْ مَكِّي فَتَحْ» [متن الطيبة: 57].
* له في النوع الثاني (وهو ما بعد يائه همز مكسور) ما لقالون من الأحكام([[30]](#footnote-31)) غير أنه ليس له الخلاف في قوله تعالى: ﭽ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﭼ [فصلت: ٥٠]، بل له الفتح فقط.
* له في النوع الثالث (وهو ما بعد الياء فيه همز مضموم)، وفي النوع الرابع (وهو ما بعد يائه همزة ال)، وفي النوع الخامس (وهو ما بعد يائه همزة وصل من غير ال) ما لقالون من الأحكام سواء بسواء([[31]](#footnote-32)).
* له في النوع السادس (وهو ما بعد يائه أي حرف من حروف المعجم سوى الهمزة) ما لقالون من الأحكام([[32]](#footnote-33))، غير أنه قرأ بفتح الياء في قوله تعالى: ﭽ ﮀ ﮁ ﮂ ﭼ [الشعراء: ١١٨]، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «مَنْ مَعِي مِنْ مَعْهُ **وَرْشٌ** فَانْقُلِ» [متن الطيبة: 59] وهو معطوف على قوله: «فَتَحْ»، كما قرأ بفتح الياء في قوله تعالى: ﭽﯸ ﯹ ﭼ [البقرة: ١٨٦]، وفي قوله تعالى: ﭽ ﭥ ﭦ ﭼ [الدخان: ٢١]، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «وَلْيُؤْمِنُوا بِي تُؤْمِنُوا لِي **وَرْشُ...**» [متن الطيبة: 59].

**باب الياءات الزوائد:**

* أثبتها الأصبهاني حال الوصل دون الوقف، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى:«وَتَثْبُتُ  \*\*\*  وَصْلاً رِضَى حِفْظٍ **مَداً**...» [متن الطيبة: 59] ، وهي كما يلي:
* ﭽ ﮓ ﮔ ﭼ [الكهف: ٦٦]، ﭽ ﭛ ﭼ [الفجر: ٤]، ﭽ ﭛ ﭜ ﭼ [القمر: ٨]، ﭽﭓﭼ [الشورى: ٣٢]، ﭽ ﮮ ﮯ ﭼ [الكهف: ٢٤]، ﭽ ﮒ ﮓﭼ [ق: ٤١]، ﭽ ﮜ ﮝ ﭼ [الكهف: ٤٠]، ﭽ ﮏ ﮐﮑ ﭼ [طه: ٩٣]، ﭽ ﮚ ﮛ ﭼ [الإسراء: ٦٢]، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى:«تُعَلِّمَنْ \*\*\* يَسْرِ إِلى الدَّاعِ الجَوَارِ يَهْدَيَنْ \*\*\* كَهْفُ الْمُنَادِ يُؤْتِيَنْ تَتَّبِعَنْ \*\*\* أَخَّرْتَنِ الإِسْرَا **سَمَا....**» [متن الطيبة: 59، 60].
* ﭽ ﯔ ﯕ ﭼ [هود: ١٠٥] ، ﭽ ﭸﭼ [الكهف: ٦٤]، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «وَيَأْتِ هُودَ نَبْغِ كَهْفِ رُمْ **سَمَا**» [متن الطيبة: 60] .
* ﭽ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭼ [هود: ٤٦]، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «وَتَسْأَلْنِ ثِقِ \*\*\* حِماً **جَنَا**([[33]](#footnote-34))....» [متن الطيبة: 60].
* ﭽ ﯲ ﯳ ﯴ ﭼ [البقرة: ١٨٦]، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ **هُمْ**» [متن الطيبة: 60] وهو معطوف على قوله: «ثِقِ \*\*\* حِماً **جَنَا**....».
* ﭽ ﯵ ﯶ ﭼ [القمر: ٦]، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «وَيَدْعُ الدَّاعِ حُمْ \*\*\* هُدْ **جُدْ** ثَوَى....» [متن الطيبة:60].
* ﭽ ﭪﭼ [الحج: ٢٥]، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «وَالبَادِ ثِقْ حَقٌّ **جَنَنْ**» [متن الطيبة: 60].
* ﭽ ﮁ ﮂ ﭼ [الكهف: ١٧]، [الإسراء: ٩٧]، وفي قوله تعالى: ﭽ ﮛ ﮜﭼ [آل عمران: ٢٠]، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «وَالمُهْتَدِي لا أَوَّلاً وَاتَّبَعَنْ \*\*\*  وَقُلْ حِماً **مَداً**....»([[34]](#footnote-35))[متن الطيبة: 60].
* ﭽ ﯪ ﭼ [سبأ: ١٣]، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «وَكَالجَوَابِ **جَا**» [متن الطيبة: 60].
* ﭽ ﭔ ﭕ ﭼ [النمل: ٣٦]، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «تُمِدُّونَنِ في **سَمَا**...»([[35]](#footnote-36)).
* ﭽ ﭗ ﭘ ﭼ [النمل: ٣٦] أثبتها مفتوحة وصلا، وحذفها وقفا ، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «آتَانِ نَمْلٍ وَافتَحُوا **مَداً**...» [متن الطيبة: 60]، وقال رحمه الله تعالى: «وَقِفْ ظَعْناً وَخُلْفٌ عَنْ حَسَنْ \*\*\*  بِنْ زر....»([[36]](#footnote-37)) [متن الطيبة: 60] .
* ﭽ ﭺ ﭼ [الفجر: ٩]، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «وَافَقَ بِالوَادِ دَنَا **جُدْ...**» [متن الطيبة: 60] وهو معطوف على قوله: «وَكُلَّ رُوسِ الآيِ ظَلْ».
* ﭽ ﯪ ﯫ ﭼ [إبراهيم: ٤٠]، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «وَدُعَاءِ فِي **جُمَعْ**» [متن الطيبة: 60].
* ﭽ ﯫ ﭼ [غافر: ١٥]، ﭽ ﯻ ﭼ [غافر: ٣٢]، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «التَّلاقِ مَعْ \*\*\* تَنَادِ خُذْ دُمْ **جُلْ** ....» [متن الطيبة: 60].
* ﭽ ﮠ ﮡ ﭼ [إبراهيم: ١٤]، ﭽ ﯱ ﯲ ﭼ [ق: ١٤]، ﭽ ﯡ ﯢ ﭼ [ق: ٤٥]، ﭽﮜ ﭼ [القمر: ١٦- ١٨- ٢١- ٣٠- ٣٧- ٣٩]، ﭽ ﯭ ﯮ ﭼ [القصص: 34]، ﭽﮋ ﮌﭼ [الملك: ١٧]، ﭽ ﭧ ﭼ [الدخان: ٢١]، ﭽﭡ ﭼ [الدخان: ٢٠]، ﭽﮱ ﯓﭼ [الحج: ٤٤]، [ سبأ: ٤٥]، [فاطر: ٢٦]، [الملك: ١٨]، ﭽ ﭭ ﭼ [الصافات: ٥٦]، ﭽﯧ ﯨ ﭼ [يس: ٢٣]، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «وَعِيدِ وَنُذُرْ \*\*\* يُكَذِّبُونِ قَالَ مَعْ نَذِيرِي \*\*\* فَاعْتَزِلُونِ تَرْجُمُو نَكِيرِي \*\*\* تُرْدِينِ يُنْقِذُونِ **جُودٌ**...» [متن الطيبة: 60، 61].
* أثبت الياء في قوله تعالى: ﭽ ﮝ ﭼ [الفجر: ١٥]، ﭽ ﮨ ﭼ [الفجر: ١٦]، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «أَكْرَمَنْ \*\*\* أَهَانَنِ هَدَا **مَداً**....» [متن الطيبة: 61] .
* ﭽ ﮒ ﮓ ﮔ ﭼ [الكهف: ٣٩]، ﭽ ﯕ ﯖ ﭼ [غافر: ٣٨]، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «**وَالأَصْبَهَانِيُّ** كَالازْرَقِ اسْتَقَرْ \*\*\* مَعْ تَرَنِ إِتَّبِعُونِ([[37]](#footnote-38))...» [متن الطيبة: 61].

**- والله تعالى أعلم -**

1. () ورش هو الراوي الوحيد الذي سمى الناظم رحمه الله تعالى طريقيه في متن طيبة النشر، ولذلك أفردت كل طريق على حدة، وقدمت طريق الأصبهاني لقربه وتشابهه مع رواية قالون في كثير من الأحكام كما قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «وَالأَصْبَهَانِيُّ كَقَالُونَ...». [متن لطيبة: 33]. [↑](#footnote-ref-2)
2. () راجع أصول رواية قالون: 41، 42 [↑](#footnote-ref-3)
3. () راجع أصول رواية قالون: 42. [↑](#footnote-ref-4)
4. () انظر ص: 43. [↑](#footnote-ref-5)
5. () انظر: النشر: 1/312. [↑](#footnote-ref-6)
6. () راجع أصول رواية قالون: 44. [↑](#footnote-ref-7)
7. () راجع ص: 46 [↑](#footnote-ref-8)
8. () راجع أصول رواية قالون: 49. [↑](#footnote-ref-9)
9. () وهما قوله تعالى: ﭽ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰﮱ ﭼ [القصص: ٤١]، وقوله تعالى: ﭽﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭼ [السجدة: ٢٤]. [↑](#footnote-ref-10)
10. () انظر النشر: 1/380. [↑](#footnote-ref-11)
11. () راجع أصول رواية قالون: 50. [↑](#footnote-ref-12)
12. () ويبدل ما سواهما مما تصرف من لفظ الإيواء نحو: ﭽ ﯨ ﭼ [النازعات: ٣٩]، ﭽ ﭗ ﭼ [الكهف: ١٦]. [↑](#footnote-ref-13)
13. () انظر: شرح الطيبة لابن الناظم: 89، وشرحها للنويري: 1/452. [↑](#footnote-ref-14)
14. () انظر أحكام إبدال الهمز وتسهيله في شرح الطيبة لابن الناظم: 91، 92، وشرحها للنويري: 1/456-458. [↑](#footnote-ref-15)
15. () راجع أصول رواية قالون: 51. [↑](#footnote-ref-16)
16. () راجع مواضع هذه الكلمة في أصول رواية قالون: 52. [↑](#footnote-ref-17)
17. () سوى موضعي الأحزاب: ﭽ ﯚ ﯛ ﭼ [الأحزاب: ٥٠]، ﭽ ﮛ ﮜ ﭼ [الأحزاب: ٥٣]؛ فإنه قرأهما بالهمز مطلقا خلافا لقالون. راجع أصول رواية قالون: 52. [↑](#footnote-ref-18)
18. () المراد به الهمز المتوسط لا المتطرف كما لا يخفى. [↑](#footnote-ref-19)
19. () النشر: 1/408. [↑](#footnote-ref-20)
20. () انظر: النشر: 1/409. [↑](#footnote-ref-21)
21. () انظر: شرح الطيبة لابن الناظم: 97. [↑](#footnote-ref-22)
22. () انظر: أصول رواية قالون: 53، 54. [↑](#footnote-ref-23)
23. () قرأ الإمام نافع قوله تعالى: ﭽ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏﮐ ﭼ [البقرة: ٢٨٤] بجزم الفعلين (يغفر) و(يعذب)، وقرأ المذكورون في البيت أعلاه بالإدغام أو بالخلف بين الإظهار والإدغام، فلم يبق لورش إلا الإظهار فقط، قال الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى: «يَغْفِرْ يُعَذِّبْ رَفْعُ جَزْمٍ كَمْ ثَوَى \*\*\* نَصُّ....» [متن الطيبة: 67]، وانظر: شرح الطيبة لابن الناظم رحمهما الله تعالى: 110. [↑](#footnote-ref-24)
24. () انظر: أصول رواية قالون: 54- 56. [↑](#footnote-ref-25)
25. () راجع أصول رواية قالون: 56. [↑](#footnote-ref-26)
26. () على قاعدة الناظم رحمه الله تعالى في أنه إذا حكى الخلاف عن قارئ في إمالة حرف (أو تقليله) ولم يذكر له وجها ثانيا فمقابله الفتح، انظر: شرح الطيبة للنويري: 1/ 624. [↑](#footnote-ref-27)
27. () غير أن الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى عده في النشر مع من فتح الهاء والياء معا وقال: «وكذلك الأصبهاني في المشهور عنه» النشر: 2/ 71، إلا أنه أطلق الخلاف لنافع بتمامه في النظم. [↑](#footnote-ref-28)
28. () راجع أصول رواية قالون: 58- 61. [↑](#footnote-ref-29)
29. () راجع أنواعها الستة في أصول رواية قالون: 62- 64. [↑](#footnote-ref-30)
30. () راجع أصول رواية قالون: 63 [↑](#footnote-ref-31)
31. () راجع أصول رواية قالون: 63، 64. [↑](#footnote-ref-32)
32. () راجع أصول رواية قالون: 64. [↑](#footnote-ref-33)
33. () سبق بيان أن الجيم في باب الياءات الزوائد هو رمز لورش بتمامه. [↑](#footnote-ref-34)
34. () قوله: «لاَ أَوَّلاً...» يريد به موضع سورة الأعراف فإنه لا خلاف في إثبات يائه. [↑](#footnote-ref-35)
35. () متن الطيبة: 60. [↑](#footnote-ref-36)
36. () فلم يسمه فيمن يثبتها وقفا ولا فيمن له الخلاف فبقي له الحذف بلا خلاف. [↑](#footnote-ref-37)
37. () وافق فيهما قالون وخالف الأزرق. [↑](#footnote-ref-38)